

7 - شرح تلخيص دليل أرباب الفلاح لتحقيق فن الاصلاح شرح

الشيخ د.ماهر ياسين الفحل 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد السؤال الرابع والعشرون بعد المئة كم انواع الوجدان - [00:00:04](#)
الوحدات هم الذين لم يرو عنهم الا واحد يسمون بالوجدان لانفراد الرواة عنهم واحدا عن واحد الجواب اربعة الاول من لم يروي عنه
الا واحد الثاني من لم يرو عنه الا - [00:00:30](#)
واحد الاول من لم يروي الا عن واحد. الثاني من لم يروي عنه الا واحد. هذان نوعان. الثالث من من جمع النوعين فلم يروي عن فلم
يرو الا عن واحد ولم يروي عنه الا واحد - [00:00:50](#)
الرابع من لم يروي الا حديثا واحدا. فهذه انواع الوجدان الخامس والعشرون بعد المئة. ما هي اسباب الحديث؟ وما فائدة معرفتها؟
الجواب سبب الحديث هو الذي لاجله كان قوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)
او فعله او نحوهما وفائدته التبيين لفقه الحديث ومعانيه كما في اسباب نزول القرآن ومن ذلك مثل حديث ويل للعقاب من النار فهذا
الحديث له سبب حينما تأخر النبي وجاء الصحابة يتوضؤون مستعجلين - [00:01:31](#)
حذرهم النبي صلى الله عليه وسلم من ترك شيء لا يغسل فقال ويل للعقاب من النار السؤال الثالث والعشرون بعد المئة بماذا تعرف
تواريخ المتون؟ وما فائدة معرفتها الجواب يعرف بالفاظ منها. اول اواخر او قبل او بعد - [00:02:00](#)
يوم كذا او عام كذا او في وقعة كذا او نحو ذلك. ومن فوائده معرفة الناسخ والمنسوخ من فوائد تاريخ الرواية معرفة الناسخ
والمنسوخ لان المنسوخ هو المتقدم والناسخ هو المتأخر - [00:02:27](#)
قال بماذا تعرف تواريخ المتون وما فائدة معرفتها؟ الجواب يعرف بالفاظ منها اول اواخر او قبله او بعد او بعد يوم كذا او عام كذا او
في واقعة كذا او نحو ذلك ومن فوائده كما قلنا معرفة الناسخ - [00:02:48](#)
سبع وعشرون ومئة. بماذا بماذا يعتني طالب الحديث؟ وماذا ينبغي لهم ينبغي له ان يعتني بكتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه
والرحلة فيه وتصنيفه. هذه اشياء ينبغي ان يعتني بها طالب الحديث - [00:03:10](#)
الثامن والعشرون بعد المئة كيف كتابة الحديث؟ الجواب صفة كتابته ان يكتبه مبينا مفسرا اينما الحروف مفسرة اي ظاهرا
ويشكل المشكل منه يعني ما يشكل لابد من شكله وينطقه او ينطق هذا اللفظ حتى - [00:03:38](#)
يحسن قراءته ولا يمشق ولا يمشق والمشق هو سرعة الكتابة قال عمر بن الخطاب شر الكتابة المشق ولا يقرمط والقرمطة في الخط
دقة الكتابة وتداني الحروف وقرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته - [00:04:03](#)
ولا يدقق الخط اي لا يجعل الخط رقيقا رقيقا رقيقا. الا اضطرارا الا عند الاضطرار لخفة الحمل ونحوه ويكتب الساقط في الحاشية
اليمنى ما دام في السطر بقية والا ففي اليسرى - [00:04:36](#)
اي ما سقط منه ويلحقه يلحقه على الجهة اليمنى ويعطف له ويجعل اليسرى خشية ان يأتيه سقط اخر يلحقه على الجهة اليسرى
قال ويتأكد ضبط الملتبس من الاسماء ويتأكد ضبط الملتبس من الاسماء. لماذا؟ قال لانه نقل محض اي خالص النقد - [00:04:59](#)
لا مدخل للفهام فيه وليس قبله ولا بعده شيء يدل عليه ولا مدخل للقياس فيه كما يريد بموحدة اوله ومثناة بين الراء والدال. ويزيد

بمئاة اوله فزاي بعدها التاسع والعشرون بعد المئة - [00:05:26](#)

كيف صفة عرضه؟ اي كيف يعرضه؟ الجواب صفة عرضه مقابلته مع الشيخ المسمع او مع ثقة غيره او مع نفسه شيئا فشيئا باصل

شيخه او باصل اصل شيخه المقابل به اصل شيخه - [00:05:52](#)

او فرع عنه مقابل باصل السماء قال وليعتني بالتصحيح بان يكتب صح على كلام صح رواية ومعنى وكذا بالتظليل بان يمد خطا اوله

كرأس الصاد ولا يلصقه بالمدود عليه. على ثابت نقلنا فاسد - [00:06:13](#)

لفظا او معنى او ضعيف او ناقص ومنه موضع الارسال الثلاثون بعد المئة كيف صفة سماعه واسماعه الجواب صفة سماعه ان لا

يتشاغل بما يخل به من نسخ او حديث او نغاس - [00:06:40](#)

وصفة اسماعه كذلك وان يكون من اصله الذي سمع فيه او فرع قوبل عليه فان تعذر جبره بالاجازة لما خالف ان خالف ولا يسرد

الحديث سردا بل يجعله فصلا يفهمه كل من سمعه - [00:07:07](#)

الحادي والثلاثون بعد المئة كيف صفة الرحلة فيه؟ الجواب صفة الرحلة فيه ان يبتدأ بحديث اهل بلده فيستوعبه الراوي يبدأ بحديث

اهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة ما ليس عنده. يجعل الرحلة لما ليس عنده. ويكون اعتناؤه في اسفاره بتكثير

المسموع - [00:07:36](#)

اولى من اعتناؤه بتكفير الشيوخ والاعتناء بالمسموع اولى من تكفير الشيوخ كيف صفة الرحلة فيه الجواب صفة الرحلة فيه ان يبتدأ

بحديث اهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل في الرحلة - [00:08:03](#)

ما ليس عنده ويكون اعتناؤه في اسفاره بتكثير المسموع اولى من اعتناؤه بتكثير الشيوخ الثاني والثلاثون بعد المئة كيف صفة

تصنيفه؟ اي كيف يصنف بدأ بالطلب ثم رحل ثم تعلم ثم صار من اهل الحديث - [00:08:27](#)

الجواب اما على المساند ثم فسر هذا قال بان يجمع مسند كل صحابي على حدى او على الابواب الفقهية بان يروي في كل باب ما

يدل على حكمه اثباتا ونفيا - [00:08:51](#)

فان اقتصر على ما صح او حسن والا فليبين علة الضعف في الضعيف او على العلل في ذكر المتن وطرقه واختلاف نقلته ثم قال

والاحسن ترتيبها على الابواب ليسهل تناولها - [00:09:08](#)

او يجمعه على الاطراف فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع اسانيد اما مستوعبا واما مقيدا بكتب مخصوصة قال المؤلف

علينا وعليه رحمة الله ثم اعلم انه ليس المراد من علم الحديث مجرد السماع والاسماع والكتابة - [00:09:28](#)

بل المراد منه تحقيق المتن وعلم الاسناد وعلم الاسناد وعلل كل منهما والفكر في ذلك وهذه عبارة مهمة كما ان الانسان يقرأ التفسير

ويتدبر التفسير قال والفكر في ذلك ودوام الاعتناء بهم - [00:09:56](#)

ومراجعة اهل المعرفة بهم مراجعة اهل المعرفة اي اهل الحديث المتقين ليعينوه على بيان المرويات ومطالعة كتب اهل التحقيق

فيه اي المتقين من اهل التحقيق وحفظ ما حصل من نفاثه بقلبه - [00:10:22](#)

وتقييدها بالكتابة ودوام مطالعة ما كتبه. شف دوام مطالعة ما كتبه وتحري التحقيق فيما يكتبه فيه ومذاكرة اهل الفن بذلك سواء

مثله او فوقه او دونه مع تحرر الانصاف وقصد الاستفادة او الافادة - [00:10:44](#)

وعدم الترفع على صاحبه بقلبه او كلامه او غيره مخاطبا له بالعبارة اللينة وليكن قصده بالطلب علم الشريعة وهذه مسألة مهمة ايها

الاخوة انتبهوا لها قال المؤلف علينا وعليه رحمة الله - [00:11:09](#)

وليكن قصده بالطلب علم الشريعة والعمل بها وتعليمه ليعبد الله على بصيرة ليعبد الله على بصيرة. ونحن ايها الاخوة خلقنا الله لاجل

العلم وللاجل العلم بالعلم ربنا يقول الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن - [00:11:32](#)

يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وربنا قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون.

اي لاجل العلم وللاجل العمل - [00:11:59](#)

فانتبه الى ما قاله المؤلف قال وليكن قصده بالطلب علم الشريعة والعمل به وتعليمه ليعبد الله على بصيرة ويدعو اليه على بصيرة

مبتغيا بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة قال والله المستعان - [00:12:22](#)

وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله اولا واطرا وباطنا وصى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعيهم باحسان. واجعلنا منهم امين. هكذا - [00:12:48](#)

قال المؤلف يقول كاتبه هذا تلخيص كتابنا الدليل في هذا الفن مع الاقتصار على الطوابط وحذف اكثر الامثلة والتقسيمات نفع الله بكل منهما وجعله خالصا لوجهه انه ولي التوفيق يقول ناقله علي بن قاسم الفيافي - [00:13:15](#)
من نقل شيخه محمد ابن يحيى القرني على الاصل حق المؤلف قررت من نقله اخر نهار الاربعاء الموافق سابع في شهر ربيع الاول من عام تسع وستين وثلاث مئة والف - [00:13:50](#)

وكتبها قال تسعة وستين بعد الثلاث المئة والالف بجامع مؤشي رملان قال المحقق معشي رملان بالتشديد قرية غرب جبل عكاد بالقرب من مدينة درب بني شعبة بمنطقة جازان ورملان وادي المعروف في شمال منطقة جازان جنوب وادي عتود - [00:14:18](#)
اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ اهل القرآن والسنة في مشارق الارض ومغاربها وان يحفظ امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين وان يحفظ البلاد والعباد وان يسلمنا وان يسلم امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:49](#)
اذا ما مر في هذه الجلسات دروس في شرح كتاب تلخيص دليل ارباب الفلاح لتحقيق فن الاصطلاح وهو للشيخ العلامة حافظ ابن احمد الحكمي المولود عام اثنتين واربعين وثلاث مئة والف والمتوفى عام - [00:15:15](#)

سبع وسبعين وثلاث مئة والف وقد طبع الكتاب قديما وقد درسه وعلق عليه الدكتور عبد الرحمن ابن احمد علوش المدخلي. وهو استاذ الحديث المشارك بجامعة جازان وقد قرأ الكتاب وقربه الدكتور عبدالله بن محمد سفيان الحكمي - [00:15:40](#)
وهذا شرح العبد الفقير ماهر ابن ياسين الفحل ونسبة الفحل نسبة الى جدي الاقرب جدي من ابي واسمه فحل اسأل الله ان يرحمني وان يرحم والدي ومن صلح من ابائي - [00:16:09](#)

وابنائي وزوجاتي وان يسلمنا اجمعين وان يجعل عملنا خالصا صوابا وان يجعلنا ممن يخدم القرآن ويخدم سنة النبي صلى الله عليه وسلم ونحن هنا في بلاد الغربة خرجنا من بلادنا بسبب الظلم - [00:16:31](#)
وتركنا ما وراءنا بحمد الله تعالى نحمد الله اولا واطرا وباطنا والحمد لله وصلنا ديار بني عثمان سالمين غانمين امنين وان خيرات الله علينا وبركات الله علينا تزداد يوما بعد يوم. فالحمد لله اولا - [00:16:59](#)

اخر ظاهرا وباطنا ولما كنت في العراق في الانبار في مدينة الرمادي كنت اصل اقاربي واتفقدهم اما الان فقد انقطعت دوننا السبل وعثر علينا دخول بلدنا. فاسأل الله ان يغفر لي في تقصيري في صلة ارحامي - [00:17:25](#)
ولعل ما اكتبه من رسائل مكتوبة ورسائل مسموعة ونصائح مع الاخرين. اسأل الله ان تصل اقاربي جميعا واوصيهم واوصي نفسي بطاعة الله تعالى وبالاخلاص لله تعالى وبالاهتمام بكتاب الله تعالى حفظا - [00:17:52](#)

وتدبرا وعملا واوصيهم بقراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وتدبرها وتأمل ما فيها وقد تركت طلابا من طلبة العلم هناك. بقوا في هيت وسط رمادي وفي بغداد فلعلها تكون نبتة صالحة تبث العلم - [00:18:14](#)

فمن يسمع كلامي من اخواني هناك اوصيهم بمزيد نشر العلم وبثه وان يقوموا بدعوة الى الله تعالى وان يفتحوا مجالس تفسير القرآن ومجالس صحيح البخاري والصحيح مسلم والموطأ والترمذي والنسائي - [00:18:41](#)

فاوصي اخواني واوصي احبابي واوصي اهلي واقاربي في كل مكان ان يقوموا للدين حق قيام وان يهتموا بالدعوة الى الله تعالى امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر ودلالة الى الخير وتحذيرا من الشر. فان هذه الحياة فانية - [00:19:05](#)
وان العمل الصالح هو مادة الجنة فعليكم يا اخواني ان لا تفرطوا وعليكم بمحبة الله تعالى وعليكم التأليف وعدم التفريق واوصي ثم اوصي ثم اوصي بحفظ الانفس واذا كان الاخرون يتفنونون بالقتل فاحرصوا على احياء النفوس. احيوها بكتاب الله تعالى -

[00:19:29](#)

واحيوها بتحريم قتل النفس المؤمنة فان تحريم قتل النفس المؤمنة احياء لها - [00:19:56](#)